



مساعد قائد الحرس الجمهوري لـ «الميثاق»

أحمد علي سيظل قائدا للحرس الجمهوري ونحنا

الحرب ضد الحرس مستمرة واللواء 63 مشاة جبلي لا يزال محاصرا ملتزمون بضبط النفس والتوجيهات العليا بعدم الرد على الاعتداءات

المناطق التي يتواجد فيها الإصلاح والفرقة المنشقة تسقط بيد القاعدة بسهولة

قدمنا أكثر من 700 شهيد و2200 جريح خلال الأزمة



أكد أن الحرس الجمهوري لن ينتقل من مواقعه العسكرية وأن العميد أحمد علي عبدالله صالح سيظل قائدا للحرس والقوات الخاصة، محذرا من طرق مثل هذه المواضيع..

وأوضح بأن هيكله الجيش لا تعني تشتيت الحرس أو تغيير قائده كما يروج لذلك المتآمرون وإنما تعني إعادة تمركز وتسليح وتنظيم الوحدات في مناطق معينة وفقا للتهديدات المستقبلية وطبيعة المهام.. ونقاط وقضايا ومعلومات مهمة كشفها المقدم الركن عبدالكريم الصفواني مساعد قائد الحرس الجمهوري لشئون التوجيه المعنوي والسياسي في ثانيا الحوار التالي:

حوار: توفيق عثمان الشرعي

امكاناتنا القتالية والنارية عالية ونستطيع التهام أعداء الوطن خلال ساعات

الانتخابات الرئاسية ضمان للأمن والاستقرار

قائد الحرس أفقد المتنفذين مصالحهم فناصره العدا

وتوجيهاته من قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وما يشاع كذب وافتراء.

□ لم تطلعنا على ما قدمته من الشهداء خلال الأزمة؟
- قدمت قوات الحرس الجمهوري ما يزيد عن ٢٢٠٠ جريح وما يزيد عن ٤٠ شهيدا من المدنيين المتعاونين ولا يمكن أن تسقط مآرب في يد تنظيم القاعدة.. الحرس يتحرك من مستشفى ٤٨ للدفع.. هناك مقبرة خاصة بشهداء الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وهذا بسبب الموروث والاحقاد التي خلفها الجنرال المنشق علي محسن.

افتراء!!

□ كلما سقطت منطقة بيد تنظيم القاعدة تتهمون بالتواطؤ مع التنظيم لماذا؟
- الحديث عن الحرس الجمهوري ذو شجون.. هذا الجيش الجرار لديه امكانية أن يؤمن كل شبر من أرض الوطن لكنه يتقيد بالأوامر والتوجيهات فأبين على سبيل المثال لم تسقط وصرح بذلك وزير الدفاع في اللقاء التشاوري للتوجيه المعنوي والأمني ولولا الحرس الجمهوري والقوات المسلحة لسقطت أبن ومن يقول غير ذلك فهو مفتر.

□ هناك محافظات مثل الجوف وصعدة لا يوجد بها حرس جمهوري ولتوكل فيها الحرس لعرقوا الامكانيات النارية والقتالية لديه وقدرته على حمايتها.

□ ماذا عن مآرب وتحركات التنظيم هناك؟
- في مآرب يوجد اللواء ١٤ مدرع حرس جمهوري وكتيبة المهمة الخاصة في قيادة المنطقة وكتيبة في فرع القصر الجمهوري وتوجد بها مدرسة القوات الخاصة.. والي يمكن أن تسقط مآرب في يد تنظيم القاعدة.. الحرس الجمهوري يؤدي دوره الوطني في مآرب على أكمل وجه، وأكد أن أية محافظة فيها وحدة من وحدات الحرس أو لواء الحرس صعب على الإرهابيين أو غيرهم أن يسقطوها، لما يمتلكه الحرس من امكانيات نارية وتدريبية وقتالية ولما يمتلكه من علاقات وشناخ مع المواطنين وروابط متينة معهم في أي منطقة تتواجد وحداته والوئية فيها

علي محسن يحارب العقل والمشارك يدعم المناطقية والمذهبية

الاعتصامات أمام منزل نائب الرئيس قلة أدب وحماقة تستهدف الانتخابات

وما يقال عبارة عن مكابدة وكذب وافتراء.

الحرب مستمرة

□ هل لنا أن نطلع من خلالكم على عدد الشهداء والجرحى وعدد الخروقات التي استهدفت الحرس الجمهوري خلال الأزمة؟
- الحرب المستهدفة للحرس مستمرة حتى اللحظة وعلى سبيل المثال اللواء الثالث مشاة جبلي مازال إلى الآن محاصرا بل ويضرب يوميا من قبل العناصر الهندسة داخل منطقة بني حشيش كما يضرب من الجبال المحيطة للمنطقة بقذائف «هاون» هوزر، والتي لا تمتلكها إلا المعسكرات والوحدات.. كل يوم والحرس الجمهوري يقدم الشهداء.. بالأمس القريب سقطت «دانتان» على معسكر اللواء

الحرس قادر على تأمين خارطة الوطن بطولها وعرضها

هناك مؤامرة خطيرة ضد المؤسسة العسكرية والأمنية لتفتيتها

الثالث مشاة جبلي.. الاستقرار بدأ ولكن نسبيا لأن القذافي مازالت تمطر والقناصة لا يزالون متمرسين في منطقة أرحب وخصوصا بالقرب من اللواء ٨٣ مدفعية حرس الجمهوري واللواء الثالث مشاة جبلي حرس جمهوري واللواء ٦٢ مشاة جبلي حرس جمهوري، لا يزال القنص قائما والحصار قائما والطريق مقطوعة إليه.
□ ما دور اللجنة العسكرية إزاء ذلك؟
- اللجنة العسكرية لم تستطع فتح الطريق وبامكانكم النزول إلى هناك للتأكد من ذلك..
□ لماذا لا تساندونهم باعتباركم جسدا إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى؟
- نحن نعمل وفق الأوامر والتوجيهات الصادرة إلينا من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان.. نحن نتلقى الأوامر من القيادة العليا بعدم الرد ولو بطلقة واحدة ولقد استهجننا في معسكراتنا ولم نستطع الرد ولو بطلقة واحدة عملنا بأوامر وتوجيهات قيادتنا بعدم الرد عليهم.. هم يريدون خرق المبادرة الخليجية.. وإذا ردنا سنرد الصاع صاعين ونستطيع أن نلتهمهم بأفواهنا النارية خلال ساعات ولكننا ملتزمون بضبط النفس والتوجيهات العليا بعدم الرد حفاظا على المبادرة..
□ لكن يتردد أنك لا تأخذون أوامرهم من وزارة الدفاع وإنما من قائدكم المباشر العميد أحمد علي عبدالله صالح؟
- العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح قائد عسكري كأي قائد آخر في القوات المسلحة يستلم أوامره

□ كأي قائد آخر في القوات المسلحة يستلم أوامره

□ كأي قائد آخر في القوات المسلحة يستلم أوامره

□ كأي قائد آخر في القوات المسلحة يستلم أوامره

فرقة قبلية!

□ باعتبارك من الضباط الشباب المحترفين والمثقفين، كيف تنظر لعلي محسن قائد عسكري؟

- تسمع جعجعة ولا ترى طحيئا.. خلال ثلاثة عقود لم ينتصر في معركة ولم يسع حتى لتسوير مقر قيادة الفرقة.. هو تمكن من جعل الفرقة- كتشكيل عسكري خلاق- جعل منها الفرقة القبلية الأولى فرقة للمشاخ والقبايل ومظلة للفساد وحاضنة للإرهاب، وأدخل القزبية الحرة على الجيش إلى الوية الفرقة وجعلهم يتقلون فيما بينهم.. هذه هي العسكرية والوطنية التي يتغنى بها علي محسن وستظل تطارده إلى قبره، لم يورث غير التشرذم والحزبية والدمار داخل المؤسسة العسكرية.

لا نأبه لذلك

□ بالعودة إلى الحملة الشرسة ضد الحرس.. ألا يؤثر ذلك على معنويات منتسبي الحرس والقوات الخاصة؟

- لدينا عقيدتنا القتالية.. لدينا نهجنا وتربيتنا العسكرية.. ونحن نقيد بمضامين تلك العقيدة المستقاة من عدة تجارب إسلامية ووطنية وعربية ودولية.. تربينا على النهج الوطني والمبادئ والقيم العليا وناضلنا من أجلها.. كما نستقي حماسنا وقدرتنا وقتوتنا وبسالتنا ونزاهتنا من قيادتنا..

□ لماذا من وجهة نظرك طلب تغيير قائد القوات الحرس والقوات الخاصة القذوة الحسنة في الثواب والعقاب بيننا، فنحن نمارس مهامنا العسكرية والتدريبية والأمنية بقناعة لأننا نراها في قيادتنا ونعكس علينا سلوكا وممارسة..

لذا لا نأبه للشائعات ولا نغير اهتمامنا للحملات الإعلامية لأننا نعلم أن العمل العسكري كله تنبوءات وفرضيات فلا مكتب من مكاتب قيادة الحرس والقوات الخاصة إلا وتجد فيه مبدأ التنبؤ والفرضيات لذا نحن نتوقع ما هو أبلغ وما هو أكبر.

□ بمعنى أنك جاهزون لأي شيء وموظنون أنفسكم على ذلك؟

- نعم ولدنيا الامكانية النارية والتدريبية والوطنية لاستيعاب أية حاجة ومواجهة أي شيء لكن عبر الأطر الرسمية لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

□ تكررت الاتهامات بأن القوات الخاصة قامت بأعمال عسكرية ضد مواطنين خصوصا في الحسبة ووصوفان.. هل هذا صحيح؟

- القوات الخاصة وقوات الحرس تنفذ المهام وفق الأوامر والتوجيهات الصادرة إليها من قيادة وزارة الدفاع وأقول لك دحرا لهذه الاتهامات والأكاذيب والأراجيف بأن القوات الخاصة لم يكن في مهامها منطقة الحسبة بل كانت من مهام اللواء الثاني مشاة جبلي ومدرسة الحرس الجمهوري.. نطاق المهام الأمنية للقوات الخاصة معروف

سعي الجنرال المنشق لتجنيد 100 ألف تهديد لأمن البلاد والمنطقة والمصالح الدولية

عجز الأعداء عن اختراق القوات الجوية بنيرانهم مصدرروا إليها الفوضى

ذلك الرجل الودودي المناضل الجسور المشير عبدربه منصور هادي.. اكرر هذه قلة أدب وأعمال تسيى للرجل واستهدافه هو استهداف للنظام والأمن والاستقرار والانتخابات الرئاسية.

□ هم يقولون إن لديهم مظالم؟
- هناك أساليب وطرق للتظلمات والتعبير عن الحقوق سنتها القوانين واللوائح والتشريعات العسكرية.. ما يحصل حماقة وكبر وتحامل ليس إلا..

ليسوا سويين

□ إنهم يؤكدون عدم رفع اعتصامهم حتى اسقاط قائدهم.. فهل يمكن تغيير القادة العسكريين عبر الشوارع وهل هذه هي المؤسسة الانضباطية؟
- أولئك لا يعبرون عن المؤسسة العسكرية هم عبرة عن غوغائين كارهين للنظام وما عرفناه في القانون العسكري تحريم التظاهر الجماعي في القوات المسلحة والاعتصامات وجزاؤه الإعدام وهذا موضع في القوانين والتشريعات واللوائح العسكرية.. هذا تشرذم على النظام وهروب من الاجراءات فإغلبهم متورطون بسرقات وعهد وجرائم واختلاسات، ولم يكن أمامهم غير هذا الأسلوب للهروب من جرائمهم والجزاء مستقلين الفوضى الخلاقة.. الذين يتظاهرون أمام منزل النائب ليسوا عسكريين سويين لأن العسكريين السويين لا يرتكبون مثل تلك الحماقات للمطالبة بالحقوق أو التخلي عن مواقعهم ومواقفهم لتنفيذ أهداف رخيصة..

□ لماذا من يقف وراءهم؟
- بكل تأكيد يقف علي محسن وراءهم وقد صرح بذلك بل وطلب من البعض بمطالبة نائب رئيس الجمهورية تغيير اللواء الركن محمد صالح الأحمر.. لكن النائب لم يستجب لهذا الطلب.

□ لماذا من وجهة نظرك طلب تغيير قائد القوات الحرس والقوات الخاصة؟

- للتخص منه حتى تكون القوات الجوية لقمة سائغة للمتربصين بالوطن، هم يسعون لشرذمة القوات الجوية كما تشرذمت الفرقة ومن ثم يتجهون إلى الأمن المركزي وإلى الحرس الجمهوري ليناالوا من الشعب وتعم الفوضى تغيير اللواء الركن محمد صالح الأحمر.. وضابطا أيضا خطط ووثائق كما أن الأسلحة التي تستخدم في أرحب دليل قاطع على تورط الفرقة سواء عربات BMB الموجودة في أرحب BTR الموجودة في بني حشيش وفي آبين كلها مصروفة ضمن سجلات التخسيس على الفرقة الأولى مدرع.

□ قلت بأن هناك عناصر من الفرقة تم القبض عليها أين هم؟
- مصورون وتم الإفصاح عنهم عبر وسائل الإعلام المرئية الرسمية في أرحب وكنا ممن صورهم من طاقم التوجيه المعنوي ونشرت صورهم واسماؤهم في الصحف.

حماقة وتضيق

□ كيف تفارون ما هو حاصل أمام منزل نائب رئيس الجمهورية من اعتصامات من قبل قوات الجوية؟

- نحن مطلعون على ما يجري هناك وهم عبارة عن لفيق من المتقاعدین والعاطلين والمفصولين بجرائم ومن عليهم مشاكل وقضايا..

لقد استطاعوا أن يملمومهم من البيوت وكذلك المستجدين المغرر بهم الذين لا يجيدون حتى ارتداء البدلة العسكرية من المعهد الفني وعناصر لا علاقة لهم بالدفاع الجوي فدعوا بهم إلى أمام بيت النائب..

وما يجري هناك اعتبره قلة أدب وإساءة لرمز من رموز النضال الاكثوريي السبتيري.. قامة وطنية باسقة، ما يجري أمام بيت النائب مضايقة وتضييق الخناق على

□ في البدء نرحب بك ونقرأ من خلالك الوضع الميداني العسكري قبل إجراء الانتخابات الرئاسية؟
- أشكركم على هذه الاستضافة في صحيفة «الميثاق» التي نذكرنا بالالتزام بالعهود والوفاؤيق.. عنواكم صرخة إنسانية وردت في القرآن وفي كل القوانين العرفية والوضعية المتداولة.. لها اسمها في التاريخ «الميثاق» وهو عنوان انساني في الدرجة الأولى فأحييكم على الاخلاص لمهنتكم وعلى دعوتكم التي أتشرف بتليبيتها..

□ أما بالنسبة للرد على سؤالكم عن الوضع العسكري فهو شبه محسوم والأمن بدأ يستعيد عافيته في أغلب المحافظات وبدأ إلى حد ما يستتب بعد توجيه النداءات من الأخ المناضل المشير عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ومن اللجنة العسكرية ومن المجتمع الدولي وفقا للمبادرة الخليجية.. وقد كان في التاريخ الجمهوري والقوات الخاصة دور كبير في استتباب الأمن خلال الأزمة أينما كان موجودا.. وبعد توقيع المبادرة نفذ توجيهات اللجنة العسكرية وبدأ ينسحب من كافة المواقع المستهدفة ليحل محله اخواننا الأبطال من الأمن البواسل «شرطة النجدة والأمن المركزي».. وبهذا فإن الأمن مستتب بشكل عام والوضع العسكري أيضا شبه مستقر حيث لا نجد هناك أي أعمال عسكرية إلا بعض الاعتداءات على قوات الحرس الجمهوري في منطقة أرحب وثومة ورداع.

تجميع شعبي

□ هل الفرقة متورطة مع تنظيم القاعدة في الحرب المفتوحة ضد الحرس الجمهوري؟

- هذا حكم الشعب كله على الفرقة وأريد أن اصحح المفهوم المتداول عند الناس «الفرقة الأولى مدرع» هي ليست فرقة أولى مدرع جيشا نظاميا بقدر ماهي تجميع شعبي من المواطنين والغوغائين والمتطرفين، وعبارة عن مظلة للمرتزقة والمخربين وقطاع الطرق وبعض أفراد الساحات.. وهي لا تمتلك أي استراتيجية عسكرية وقد جريت في عدة حروب مع الحوثيين أبتدعواها هم أعني اخواننا فيما يسمى بالفرقة- هدهاه الله وألهمهم العودة إلى جادة الصواب- فقد ايقظوا الفتنة وعجزوا عن حسمها لمدة ست حروب طائفة انتهكت شعبنا اقتصادا أيضا أيما انتهك راح ضحية تلك الحروب الخاسرة ما يربو على عشرة آلاف مقاتل أغلبهم من مناطق محددة زج بهم للتخلص منهم في حرب أهلية خاسرة والأآن يزعج بالباقيين للتخلص منهم بأحداث الفوضى.. هذه هي ما تسمى بالفرقة وهذا ما يدركه عنها الشعب اليمني وتجسد في وعية عنها.

□ هل لديكم براهين على أن الفرقة متورطة؟
- القادة والعناصر الذين تم ضبطهم متورطون.. لقد ضبطنا الكثير من عناصر الفرقة يزيمهم العسكري يقاتلون وهذا دليل على تورط الفرقة ضد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة.. بالإضافة إلى الأسلحة المصروفة عن طريق دائرة التسليح العام في القوات المسلحة التي ضبطت بالأرقام.. وضبطت أيضا خطط ووثائق كما أن الأسلحة التي تستخدم في أرحب دليل قاطع على تورط الفرقة سواء عربات BMB الموجودة في أرحب BTR الموجودة في بني حشيش وفي آبين كلها مصروفة ضمن سجلات التخسيس على الفرقة الأولى مدرع.

□ قلت بأن هناك عناصر من الفرقة تم القبض عليها أين هم؟

- مصورون وتم الإفصاح عنهم عبر وسائل الإعلام المرئية الرسمية في أرحب وكنا ممن صورهم من طاقم التوجيه المعنوي ونشرت صورهم واسماؤهم في الصحف.